تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩٢٩

٨ صفحات | الخميس ٢٦ ذي القعدة ١٤٤٤هـ ١٥ حزيران ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

وصفة مالية ونقدية قد تنفع في مرحلة إعادة الإعمار والتنمية..

مجلس تنسيقي للسياستين المالية والنقدية ورؤية إنقاذية متكاملة

■ تشرين -غيداء حسن:

مرحلة جديدة ، نلج أبوابها، عنوانها الأبرز إعادة الإعمار والتنمية ، ومشروعات كثيرة نحتاجها اليوم ونعول عليها للنهوض بالواقع, ولكن هل لدينا الإمكانية والبيئة والأرضية المهيأة المشجعة للاستثمار في ظل الواقع الحالي ، وكيف يمكن أن تسهم السياستان المالية والنقدية في إعادة الإعمار من وجهة نظر أهل الاختصاص؟

2

الافتتاحية

التنميةُ ومهاراتُ «الرقص على الجليد»

■ ناظم عيد

لم يعدْ المجالُ سانحاً للهروب من المواجهة اليومَ، لا في حروبِ عتادِها السلاح، ولا في أخرى وقودها النفط، أو ثالثة عدّتها الغذاء، ولا رابعة تتراشق ملفّات المياه، أو خامسة شاملة لكل ما سبق، عدّتها وعتادها وعديدها ووقودها الإعلام.

لامجالَ للهروب، ولامجال للتعنّت في التموضعات القديمة، لا للدول، ولا للمجتمعات، ولا لنظريات الاقتصاد والسوق، فالمرونة هي الخيار الأكثر حكمةً في التعاطي مع الأرضيات الزلقة ووقائع عدم الاستقرار، ويا له من عالمٍ زلق، يتكشّف للجميع في السنوات القليلة الأخيرة، قد نكون انشغلنا قليلاً، نحن السوريين، عن متغيّراته العميقة، في معمعة منافحتنا لتجاوز برزخ الحرب القاسية التي أُديرت على بلدنا.

متغيّرات ذات وقعٍ قاسٍ في الحقيقة، لن يستوعبها كثيرون منّا، لأنّنا دخلنا نفق الحربِ لنخرج منها، بعد اثني عشر عاما، على مفاجآت صادمة لكلِّ من مازال متمسّكاً بثوابت ظنَّها دساتيرَ حياةٍ، على الرغم من أنّها استثناءاتٌ وتقوقعٌ في بقايا نمطٍ اقتصاديٍّ هجره حتى أصحابه، وإلى الأبد.

فالمرونة تملي علينا خلعَ عباءة الماضي والاستعدادَ للأجيال الجديدة من الحروب واستحقاقاتها..جربنا الحروب العسكريّة، وأثبتنا أننا نجيدها، وعلينا خوض حروب النفط والمياه والغذاء والإعلام، ولشدّ ما لهذه الأخيرة من شراسةٍ وضراوة.

حروبُ فناءٍ أو بقاء، ستأتي على كل مَنْ ليس في حوزته إمكانات وأدوات، ونحن في سورية لسنا من هذا الصنف البائد سلفاً.. نملك كفايتنا من تنوّع الموارد، فنحن أغنياء، وفي عهدتنا الجغرافيا المُمسكة بناصية إقليم بل أقاليم، فنحن أقوياء.

ما ينقصنا هو المرونة، وهذه ليست بحاجة إلى استيراد.. مرونةٌ وواقعيّة في إدارة الموارد على مستوى الحكومة والأفراد أيضاً، والعمل وفق أدبيّات «فنّ الممكن» في زمن، حسب الاقتصادات النجاة بشعوبها لا بإيديولوجيّاتها المتكلّسة.

نحن اليوم في خضمّ تطبيقات ثقيلة الوطأة للعولمة التي لم تعد مجرد مصطلح غير محسوس، يتفرّد بفلسفته باحثون اعتادوا امتطاء صهوات السباق مع المستقبل، أو إعلاميون يبحثون عن مادةٍ جاذبة لقبول آمري النشر.

فثمة وقائع قاسيةٌ تتقبّلها المجتمعات اليوم، ولو على مضض، بكل ما فيها من اختراقات للخصوصيّات التي لم تقف عند الوجبات العابرة للقارات، بل وصلت إلى المخادع الخلفيّة في بيوت أكثر من حاولوا التحفّظ والاحتفاظ بأدبيّات حياة ارتؤوا أنّها مثلى، كما تسللت إلى «الحجرات» المتعدّدة حديثةً التنشّؤ في عقول من آثروا الانكفاء، وكابروا، ثم استجابوا على استحياء.

في مثل هذه الطقوس القاهرة فعلاً، يُمسي الاستغرابُ وتصنّع الرفض ضرباً من السذاجة فعلاً، لأن الواقعيّة تقتضي محاولة الفعل لامجرد الانفعال، وإلا سيبقى كثيرون أفواههم فاغرة من هول تتالي الصدمات.

ختاماً أسوق مثالاً.. يتداول مجموعةٌ من شبابنا الجامعيين أحدث الأسعار العالميّة لـ«الكافيار»، لأنّ أحدهم يحاول تسويق كيلو من المادة في حوزته، ويحاول استخدام مهارات زملائه لتسويقه.

الحديث يجري تزامناً مع إيقاع صاخب للتأفّف من ارتفاع أسعار البيض ▯ بيض الدجاج طبعاً– في أسواقنا، والحالتان في حيّز جغرافيٍّ ضيقٍ من بلد تقتضي المرونة ألا يستهجن الأولى، ولا تدهشه الثانية، لأن الاستهجان والدهشة فقط لا ينتجان تنمية.

«الكرنك» تستعيد نشاطها في النقل السياحي

3

لماذا يحسد أهلُ الصحافة صنّاعَ الدراما؟!

5

كرتنا في مرحلة موتٍ سريريّ.. وقرار تخديري من اتحاد الكرة

7

غلاء اللحوم الحمراء واقتراب العيد وراء ارتفاع أسعار منتجات الدواجن

3

تبدأ هواية ثم تتحول إلى مهنة.. تربية النحل أنهكتها الصعوبات.. وتسارع التعافي رهن انخفاض التكاليف

2

تبدأ هواية ثم تتحول إلى مهنة.. تربية النحل أنهكتها الصعوبات.. وتسارع التعافي رهن انخفاض التكاليف

■ تشرين - وليد الزعبي:

يجهد مربو النحل لعل مهنتهم تستعيد عافيتها من جديد، وذلك بعد عدة سنوات من التراجع خرج خلالها الكثيرون من حيز العمل والإنتاج نتيجة الضرر الذي طال مناحلهم خلال الحرب، وما لحق بالقائم منها خلال الموسمين الفائتين من هجرة للنحل وموته على خلفية إصابته بالأمراض، ناهيك بتكاليف التربية المرتفعة وتشعب صعوباتها، وحسب العاملين في هذه التربية والمتابعين لها، فإن مؤشرات التعافي بدأت بالظهور تدريجيا وإن كانت بطيئة، على أمل دعم هذه المهنة وتذليل معوقاتها للنهوض بإنتاجها من العسل كما ونوعا.

هواية أم مهنة؟

عددٌ من المربين رأى أن تربية النحل تبدأ هواية عند الكثيرين، حيث يشعر المربي بحبه للنحل وازدياد اهتمامه به، ومع الوقت تتحول إلى مهنة بعد أن تصبح لديه الخبرة والمعرفة بأصول التربية وماهية أمراض النحل وكيفية التعامل معها، وبالتالي القدرة على تطوير هذه التربية، علماً أن تربية النحل في محافظة درعا تتركز في منطقتي وادي اليرموك ونوى بشكل رئيسي وفي طفس والصنمين وإزرع وقرى أخرى بشكل أقل.

المراعي والترحيل

كشف عدد من المربين أن أهم الصعوبات تتمثل بارتفاع تكاليف نقل وترحيل خلايا النحل بين المراعي المتنوعة، وقلة تنوع المراعي وقصر عمرها نتيجة الظروف الجوية وانحسار الأمطار، علماً أنه في سنوات ما قبل الحرب كان الوضع أفضل وميسراً، حيث يتم ترحيل النحل بين عدة مراع في المحافظات الأخرى خلال الموسم الواحد، تبدأ من الساحل عند إزهار الحمضيات ثم ريف دمشق مع إزهار اليانسون وبعدها حلب مع موسم القطن، لكن الآن معظم المربين لا يقوم بعمليات الترحيل نتيجة الظروف والتكاليف العالية للتنقل بالخلايا.تكاليف المستلزمات

وذكر آخرون أن هناك ارتفاعاً بتكاليف مستلزمات الإنتاج من سكر التغذية والأدوية والمبيدات والشمع وغيرها، وكذلك تكاليف التوسع بعدد الخلايا، حيث إنّ ثمن خشب الخلية الواحدة حوالى ٣٠٠ ألف ليرة وقيمة نحل الخلية ضمن ١٠ طرود ما بين ٥٢٥ و ٥٥٠ ألف ليرة، وهي ليست بقليلة ولا قدرة للكثيرين عليها خاصة مع إضافة تكاليف المستلزمات السابقة.

مبيدات زراعية ضارة

ولفت غيرهم إلى مشكلات غياب المبيدات المتخصصة بالأسواق، وعدم استفادة المربين من تعويض قيمة الأضرار التي لحقت بمناحلهم، وكذلك استخدام المبيدات الضارة كثيراً بالنحل وخاصة بالمناطق التي تزرع بالخضار، وصعوبة التسويق وقلة الطلب نظراً لارتفاع الأسعار.

الهجرة والموت

ولم يغفل بعض المربين التطرق لما حدث في الموسمين الماضيين من أضرار وخسائر كبيرة لحقت بهم، نتيجة الموت أو الهجرة كما يسمونها، والتي ثبت بعد البحث والدراسة أنها حصلت نتيجة

إصابة النحل في الخلايا بآفة الفاروا (قراد النحل) والنوزيما سيرانا معاً (أوليات معوية)، ما أدى إلى مرض النحل بشكل شديد وخروجه وعدم عودته للخلايا خلال موسم (التشتية) وموته في الحقول، وما بقي في الخلية بضع مئات من الشغالات والملكة وجميعها ماتت من البرد.

بدء التعافي

و فيما إذا كانت تربية النحل بدأت تستعيد عافيتها بعد الانتكاسات، أوضح المهندس بسام الحشيش مدير زراعة درعا، أنه ليس بالأمر الصعب استعادة تربية النحل لعافيتها، وذلك نتيجة قدرتها على تعويض الفاقد الذي يمكن أن يحصل بسبب الأمراض، وهو ما حدث بالفعل حيث أصبح وضع التربية مقبولاً، لافتاً إلى أن عدد المربين مع بداية العام الجاري بلغ ١٥٣١ مربياً يحوزون على ٤٧٣٤٢ خلية، وتتركز التربية في قرى وادي اليرموك ومنطقة نوى بشكل أساسي وفي غيرها بشكل أقل، وهي تشكل مصدر دخل أساسيا بالنسبة للمربين، لافتاً إلى أنه تم تقديم العديد من المنح الإنتاجية للمربين من البرنامج التابع للأمم المتحدة ومن الفاو على شكل خلايا نحل مع مستلزمات التربية، وقد أسهمت المنح المقدمة لمربي النحل خلال الفترة الماضية بتخفيض التكاليف على المربين، وبالتالي ساعدتهم في استعادة الطاقة الإنتاجية المجدية اقتصادياً لمناحلهم، وعرّج مدير الزراعية على توقف منحل المديرية عن العمل منذ سنوات الحرب الأولى وتعرضه للتخريب والسرقة.

الحالة الصحية

أوضح المهندس حسن الصمادي رئيس دائرة الوقاية بمديرية زراعة درعا، أنه تتم متابعة الحالة الصحية للنحل في المحافظة، وفي حال حصول أي مرض تؤخذ عينات وترسل إلى مخبر أمراض النحل في مديرية الوقاية لتشخيص الأمراض ومن ثم وصف أفضل العلاجات بناء على التحليل المخبري، ولفت إلى أن آفة الفاروا ومرض النوزيما وخاصة النوزيما سيرانا من أكثر الآفات التي تسبب فقدان النحل، ويعزى لهما الفقد الذي حصل في موسم (التشتية) خلال العامين

الماضيين .

وعن جودة العسل المنتج، ذكر الصمادي أنه يمكن أن يكون هناك غش في العسل، من خلال تغذية النحل في مواسم الإنتاج على محلول سكري، وبالطبع لا يمكن كشف الغش في العسل إلّا من خلال الفحص المخبري الذي يتم بشكل مجاني في مخبر العسل وأمراض النحل في مديرية وقاية النبات بوزارة الزراعة.

إرشاد وتشارك

من جهته ذكر المهندس محمد الشحادات رئيس دائرة الإرشاد الزراعي وعضو غرفة زراعة درعا، أنه تتم متابعة عمل النحالين من خلال تتبع أماكن الرعي بالمحافظة وتقديم الإرشادات اللازمة لخدمة نحلهم، وأيضاً تنفيذ خطة نشاطات إرشادية والمشاركة بالدورات التدريبية التي تنفذ بالمديرية، وبما يتعلق بمكافحة الفاروا فقد تم إرشاد المربين إلى تنفيذ المكافحة مع مراعاة الظروف الجوية، علماً أن مديرية الزراعة ترحب باستقبال المربين للاطلاع على الحديث من التقنيات بمجال النحل.

ولفت إلى أن هناك تشاركية مع غرفة الزراعة واتحاد الفلاحين في متابعة تربية النحل، حيث عملت غرفة زراعة درعا على تفعيل لجنة النحالين التابعة لها لتأطير عمل النحالين ومتابعة شؤونهم، كما تسعى لتقديم الدعم اللازم لمربي النحل بالتعاون مع الجهات الحكومية وتمكينهم من الاستمرار بتربية النحل وتحسين دخلهم، كذلك تتبع لاتحاد الفلاحين بدرعا جمعيات متخصصة بتربية النحل، وهي تهتم بتنظيم العمل النقابي لهم وتتابع أعمالهم كما الجمعيات الفلاحية الأخرى وتمنح وثيقة تعاونية،علماً أن هذه الجمعيات تقع في كل من بلدة الشجرة ومدينة نوى.

الإنتاجية المتوقعة

وعن الإنتاجية للموسم الجاري، توقع عدد من مربي النحل في مدينة نوى أن يكون للخلية الواحدة بين ٨ و١٠ كغ عسلاً، وفي مناطق الشجرة وما حولها ٥ و٨ كغ، أما الأسعار فهي للكيلو من العسل النظيف حوالى ٦٠ ألف ليرة, ولغيره (مغذى محلول سكري) بين ٢٥ و٥٠ كغ، ولكن بشكل عام فإنّ العسل على أهميته كغذاء غني ومفيد للإنسان، بات من الصعب الحصول عليه من الأسر الفقيرة، والتي يندر أن تشتريه إلّا في بعض الحالات المرضية لأفرادها.

توصيات

أجمع كل من التقتهم ?تشرين؟ على ضرورة التأمين على خلايا النحل للحصول على تعويضات عند التعرض للجائحات، وذلك من خلال إحداث صندوق حماية النحل على غرار صندوق خدمات الماشية، والتأكيد على المصرف الزراعي معاودة تقديم قروض تساعد النحالين على الاستمرار بهذه المهنة، والتوجيه لأهمية استخدام المبيدات الزراعية الآمنة بيئياً وغير الضارة بالنحل، ودعم تصنيع الخلايا الخشبية في ورش وزارة الزراعة ونقلها لكافة مستودعات شعب النحل بالمحافظات، وتعزيز البحوث العلمية لتحسين سلالة النحل السوري، والبحث عن أسواق خارجية لتصريف العسل السوري، والتأكيد على تقديم منح إنتاجية للمربين والنحالين وخاصة الذين فقدوا مناحلهم بمختلف المناطق.

المستلزمات باهظة التكاليف وتقلب أسعارها يمنع استقرار العملية الإنتاجية

الاستمرار بمِنح الخلايا ضرورة .. ومطلوب التأمين على المناحل ضد الجوائح والأضرار

غلاء اللحوم الحمراء واقتراب العيد وراء ارتفاع أسعار منتجات الدواجن

حدّاد: ارتفاع الأسعار دفع بمربين للعودة إلى الإنتاج

■ تشرين - منال الشرع:

ارتفاع مستمر ومتواصل يوما بعد يوم في أسعار منتجات الدواجن، ولاسيما البيض، إذ وصل سعر الصحن منه مؤخرا إلى ٣٢ ألف ليرة، ولسان حال المواطن يقول: هل دجاجنا يبيض ذهبا لترتفع أسعار البيض إلى هذا الحد؟

عن هذا الارتفاع الحاصل في أسعار البيض يوضح عضو لجنة مربي الدواجن حكمت حداد أنه في الفترات السابقة كانت لدى المربين خسائر كبيرة وعزوف عن تربية (الصيصان الأمّات والبياض والفروج)، ما قلّل من الإنتاج، وحالياً ازداد الطلب عليه نتيجة ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء واقتراب العيد، عوامل ساهمت بشكل كبير في ارتفاع الأسعار الحالية، وهنا بدأ المربون يجنون أرباحاً تعوّضهم عن قسم من الخسائر السابقة، إذ كانت نسبة عمل المربين في الفترة الماضية حوالى ٢٥ بالمئة فقط، أما في الوقت الحالي فيوجد إقبال على تربية الدواجن لوجود الأرباح.

وجع المربين دائماً ما يكون الارتفاع في أسعار مستلزمات الإنتاج، فهل الزيادة المتلاحقة في أسعار البيض يقابلها الزيادة نفسها في تكاليف مدخلات الإنتاج؟

عن ذلك يؤكد حداد أن العلف كان السبب الرئيس لعدم استقرار أسعار منتجات الدواجن، إضافة إلى الذرة البلدية ومنع نقلها من محافظة إلى أخرى، وبالتالي استهلاكها صعب وارتفاع أسعار الذرة المستوردة من أبرز المعوقات، تالياً إنّ أي عمل زراعي من ضمنه تربية الدواجن لا يتعلق سعر المنتج بسعر التكلفة، أي إنه إذا ازدادت التكلفة لا يزداد سعر المنتج مباشرة، لذلك نجد أحياناً خسائر كبيرة نتيجة الطلب أو نتيجة فائض الإنتاج وهذا ما يحصل في الدواجن، وعندما تكون قلة في البضاعة المتوافرة لو كان سعر مدخلات الإنتاج قليلاً يزداد السعر بشكل دراماتيكي، فعلى سبيل المثال السلع الزراعية عند وجود فائض ٥ إلى ١٠ بالمئة يمكن أن ينخفض السعر إلى ٥٠ بالمئة، أما بالنسبة للدواجن عندما ينخفض السعر يزداد الاستهلاك، وهنا توجد مرونة بالطلب على الدواجن، لافتاً إلى أنه منذ حوالى ٧ أشهر عند ظهور الذرة البلدية كانت تباع في الأسواق بـ ١٥٠٠ ليرة للكيلو، بينما المستوردة كانت تباع بين ٣٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ ليرة، في هذه الحالة أثّرت الذرة البلدية بشكل كبير على الذرة المستوردة، ووجد المزارعون في أسعار الذرة البلدية الملجأ لهم بما يخفف من خسائرهم، حينها كان سعر البيض منخفضاً.

ولدى الاستفسار عن المقترحات المنصفة للمربي والمستهلك معاً، أشار حداد إلى أنه لا يوجد ما ينصف الطرفين، فالمستهلك دخله قليل لا يتناسب مع تكاليف الإنتاج المستوردة، وبالتالي سيبقى يشكو الغلاء ما لم يتحسن دخله، ومشكلة ارتفاع الأسعار قائمة، علماً أنها لا تعدّ مرتفعة إذا ما قورنت مع الدول الأخرى وتكاليف الإنتاج.

«الكرنك» تستعيد نشاطها في النقل السياحي والبداية من دمشق إلى المحافظات

■ تشرين- آية محمد:

كشف مدير الشركة السورية للسياحة والنقل فايز منصور، أن الشركة ستسيّر ؟بولمانات الكرنك؟ إلى بعض المحافظات قريباً، وبأعداد محددة للرحلات السياحية من دمشق وإلى المحافظات الأخرى.

وأكد منصور في تصريح خاص لـ«تشرين» أنه تمت إعادة صيانة عدد من البولمانات وإعادة تأهيلها، في سياق التوجّه الجاد نحو إعادة نشاط ؟الكرنك؟، واستعادة بعض الألق الذي كانت تحظى به الشركة سابقاً في مجال النقل السياحي، وتمت إعادة صيانة أعداد من بولمانات الشركة وإعادة تأهيلها، كما تم استيراد أعداد أخرى من الخارج.

فالشركة تركّز حالياً على تعزيز أدائها في مجال النقل، بعد أن حققت قفزات مهمة على مستوى المشروعات السياحية والاستثمار السياحي.

وعلى صعيد الاستثمارات، يوضح مدير عام التسويق السياحي أن الشركة أنجزت عدّة مشروعات سياحية في السنوات الأخيرة، كمنتجع بلوبي وفندق روز ماري في الدريكيش.

كما فتحت الشركة أبواب السياحة الشعبية وأقامت عدة منتجعات في هذا المضمار، ففي طرطوس أقامت شاطئ الأحلام والكرنك، وفي اللاذقية شاطئ لابلاج، وتم افتتاح فندق جديد بمستوى نجمتين أو بمستوى شعبي مكون من ٣٠ غرفة خلال الموسم السياحي ٢٠٢٣، إضافة إلى تطوير شاطئ الكرنك وزيادة عدد شاليهات، وأيضاً تم افتتاح شاطئ وادي قنديل منذ قرابة ثلاث سنوات، وفيه شاليهات وأكواخ وألعاب للارتياد الشعبي اليومي.

كما تم افتتاح متنزه الجولان السياحي في القنيطرة، إضافة إلى أنه ستتم إعادة تأهيل فندق على مستوى عالٍ في دير الزور، وخطة للانتشار الواسع على معظم جغرافيا القطر.

وكشف منصور أنه خلال السنوات القليلة الماضية لقيت السياحة الشعبية استحساناً كبيراً، مثلاً شاطئ الكرنك في طرطوس حظي بشعبية كبيرة ونسبة ملاءة عالية، بما أن الشاطئ يستقبل رواد الزيارة اليومية، ويحتوي على شاليهات وألعاب أطفال وألعاب رياضية بشكل عام.

وبخصوص الأسعار أكد منصور أنها ضمن حدود معينة، أي أسعار منوعة لكنها دائماً تناسب معظم شرائح المجتمع وترضي الجميع وتناسبهم.

٨٦٦٦ طناً إنتاج القنيطرة من الكرز .. والمزارعون يتهمون فرع السورية للتجارة بالتقصير

■ تشرين - ممدوح عوض

بيّن مدير الزراعة والإصلاح الزراعي في القنيطرة المهندس رفعت موسى أن إنتاج المحافظة هذا الموسم من ثمار الكرز بلغ نحو ٨٦٦٦ طناً منها ٦٠١٧ طناً من أشجار الكرز البعل و٢٦٤٩ طناً من الكرز السقي.

وأوضح موسى أن المساحة الكلية المزروعة من الأشجار بلغت ١٠٣٦٠ دونماً منها ٩٢٧٧ دونماً من أشجار الكرز البعل وعدد الأشجار المثمرة منها بلغ ٢٧٥٥٤٠ شجرة ومردود الشجرة الواحدة ١٥ كغ، بينما بلغ إنتاج مجموع أشجار الكرز البعل ٦٠١٧ طناً، فيما بلغت مساحة أشجار الكرز السقي ١٠٨٣ دونماً وعدد أشجارها ٣٧٧٦٥ شجرة ومردود الشجرة الواحدة من السقي ٢٥ كغ ومجموع إنتاج الكرز السقي بلغ ٢٦٤٩ طناً.

وأشار مدير الزراعة إلى أن زراعة أشجار الكرز في المحافظة تتركز في القطاع الشمالي من المحافظة ومعظمه يزرع بعلاً في قرى (حضر – طرنجة – جباثا الخشب – مزارع الأمل – الكوم الغربي والشرقي – أوفانيا) نظراً لملاءمة الأجواء الباردة لشجرة الكرز في فصل الشتاء، مبيناً أن مجمل إنتاج المحافظة يتم تسويقه وتصديره إلى أسواق مدينة دمشق وتتصف أنواع الكرز الجولاني بنوعيات ممتازة ودرجة حلاوة عالية جداً وهو يشكل دخلاً اقتصادياً ممتازاً للأهالي بسبب ارتفاع أسعاره هذا الموسم والتي تتراوح بين ١٠ – ١٥ ألف ليرة سورية للكيلو غرام الواحد.

من جهته المزارع علي حسون يتهم فرع المؤسسة السورية للتجارة في القنيطرة بالتقصير وعدم مساعدة الفلاحين في تسويق إنتاجهم من خلال صالاتها وآلياتها واستجرار كميات من إنتاج الكرز في المحافظة والتخفيف على المزارعين من أجور النقل الباهظة واستغلال التجار للمزارعين وبالنتيجة خسارة في مجهودهم وتكبيدهم خسائر مالية بعد معاناة كبيرة من التعب والجهد خلال مواسم الإنتاج.

وصفة مالية ونقدية قد تنفع في مرحلة إعادة الإعمار والتنمية..
مجلس تنسيقي للسياستين المالية والنقدية ورؤية إنقاذية متكاملة

■ تشرين - غيداء حسن:

مرحلة جديدة ، نلج أبوابها، عنوانها الأبرز إعادة الإعمار والتنمية ، ومشروعات كثيرة نحتاجها اليوم ونعول عليها للنهوض بالواقع, ولكن هل لدينا الإمكانية والبيئة والأرضية المهيأة المشجعة للاستثمار في ظل الواقع الحالي ، وكيف يمكن أن تسهم السياستان المالية والنقدية في إعادة الإعمار من وجهة نظر أهل الاختصاص؟

أهداف السياسة المالية

من أهداف السياسة المالية زيادة الإنتاج وتشجيع الاستثمار الصناعي ، وذلك من خلال إما الإعفاءات أو تشجيع المستثمرين. و- حسب الدكتور علي كنعان-كلية الاقتصاد في جامعة دمشق فإن دولاً كثيرة قبلنا شجعت بالإعفاءات الضريبية وحصلت على نتائج رائعة جداً ، والتاريخ مليء بالأمثلة ، كدول جنوب شرق آسيا ماليزيا، الأرجنتين والبرازيل وغيرها. ويشير إلى أن السياسة المالية تشجع التصدير من خلال تقديم مزايا للمصدّرين، كما أنها تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية، لأنه من خلال العدالة الاجتماعية تكون إعادة توزيع للدخول، وبالتالي تسهم السياسة المالية بأن تأخذ ضرائب من الغني لتردّها على الفقير، ما يحرّك النشاط الاقتصادي، لذلك في الغرب اليوم زادوا الدخول لدرجة أصبح هذا الدخل قادراً على دفع ضريبة وتحمّل ضريبة القيمة المضافة، فكلما تم توزيع الدخل أكثر تتحقق العدالة أكثر، و هذا يعود بالفائدة على الدولة.

عملت بالتكتيك

دخلنا الأزمة، وأفرزت الكثير من السلبيات، ولم تستطع الجهات المعنية وضع خطط و إستراتيجية حسب د. كنعان-وإنما عملت بالتكتيك، فذهبت الاحتياطات وصدّرنا قرارات منع وحظر.. إلخ ، ازداد التهريب ، فحصلت فوضى بالأسعار وتجنّدت كل إمكانات الاقتصاد السوري لحماية سعر الصرف، ولا يمكن حمايته، فهو يحتاج إلى اقتصاد يدعمه، لا إلى قرارات إدارية.

مناخ الاستثمار مقيّد

ويقترح د. كنعان تحرير الاقتصاد وجعله متاحاً للجميع بدل أن يكون لقلة قليلة فقط، لذلك نطالب كاقتصاديين بتحرير الاستيراد و التصدير، وتحرير الاستثمار، وهذا الأخير بيئته غير متوفرة ومناخه مقيّد، وإلغاء الإعانات وتحرير الأجور لإيجاد مستهلك لصناعاتنا، ما يحرّك هذه الصناعات.

ترميم ذاتي

كما يقترح تصدير سندات، فإذا حررنا الاقتصاد اليوم يخرج إلينا ؟من تحت الأرض

> **إذا استخدمنا سياسة مالية محكمة وناجحة نستطيع اختصار زمن التنمية وإعادة الإعمار**

الموجودة لدينا؟ ما لا يقل عن ٨٠ مليار دولار، تبدأ بالبحث عن فرص عمل، ولدى السوريين في الخارج ١٢٠ مليار دولار أيضاً تبحث عن فرص عمل، وأفضل فرص عمل واستثمار حالياً هي بالاقتصاد السوري، فيعود الاقتصاد لترميم نفسه من مدخراته وإمكاناته، وعندها تطرح الحكومة السندات (صكوك إسلامية سندات خزينة بـ١٪ و٥٪ مضمونة القيمة، متزايدة القيمة)، وبذلك نستطيع بفترة أقل مما لو تمت مساعدتنا، لأن المساعدات التي ستأتي من الخارج إذا كانت من دول لا ترتّب علينا شيئاً، لكن إذا فرض علينا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي قروضاً فستغرق الاقتصاد السوري بالتزامات إلى ما لا يقل عن ٣٠ إلى ٤٠ سنة.

لافتاً إلى أن السياسة المالية هي دائماً البوصلة، ولديها الحلول، فإذا استخدمنا سياسة مالية محكمة وناجحة نستطيع اختصار زمن التنمية و إعادة الإعمار وتحقيق الأهداف التي نصبو إليها، ويجب أن نكون محكومين بالأمل لكيلا يحصل التشاؤم وتثبّط العزائم.

في السياسة النقدية

ولكي تسهم السياسة النقدية في إعادة الإعمار، يورد الدكتور أكرم الحوراني الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق عدة مقترحات، منها إنشاء مجلس تنسيقي للسياستين المالية والنقدية، يكون سابقاً لعمل اللجنة الاقتصادية، ويلغي بالمطلق إلزام مصرف سورية المركزي بتمويل عجز الموازنة، والبحث عن بدائل أخرى غير تضخمية، وضع خطة إستراتيجية لتحسين عدالة توزيع الدخل القومي لصالح العاملين بأجر، رفع سعر الفائدة أعلى من التضخم وتحمّل خزينة الدولة لنسبة من الفائدة بالنسبة للمنتجين في الصناعة والزراعة والغذاء والدواء، وإصدار شهادة إيداع حكومية باسم أصدقاء الشعب السوري من قبل مصرف سورية المركزي أو وزارة المالية بالعملة المحلية أو الأجنبية، وبمعدل فائدة مجزٍ ؟ أعلى من التضخم ؟ يطرح على المواطنين في الداخل والمغتربين في الخارج وفي الدول الصديقة.

ودائع لأجل وبعائد مجزٍ

كما يقترح أيضاً تحويل الاحتياطات الفائضة للمصارف إلى ودائع لأجل وبعائد مجزٍ، واستخدامها لتمويل عجز الموازنة للحدّ من زيادة عرض الليرة، وإصدار صكوك مالية إسلامية بعائد مجزٍ، وإعداد خطة تمويل جوهرية تحفّز الإنتاج وتزيد العرض الكلي الغذائي والدوائي أولاً ومستلزمات الإعمار ثانياً، مع تحمّل الموازنة جزءاً من الفائدة، وأن يكون التصدير للمواد الفائضة عن حاجة السوق المحلية، والدعم الحقيقي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بتسهيل التراخيص من دون ضمانات، أو بضمان المشروع ، وتوفيرالتمويل مع تحمّل نسبة من الفائدة، السماح بتمويل الواردات الأساسية من طاقة ومواد غذائية ومدخلات إنتاج من حساب المستورد في الخارج بدل التهريب، المكافحة الجدّية للتهريب على الحدود، وعدم لحاق الضابطة الجمركية للمواد والبحث في الأسواق والدكاكين، ففي العالم كله عملها على الحدود، إلغاء التمويل عبر المنصة واستبداله بالجهاز المصرفي، منع مؤقت لاستيراد أي سلعة كمالية أو لها بديل محلي للحفاظ على القطع ، إعادة النظر بأملاك الدولة الموظّفة من خلال لحظ معدّل التضخم ، منح صلاحيات كافية لمجلس النقد والتسليف وتحديث خبرائه، والتأكيد على استقلاله وامتلاكه الهامش والمرونة الكافية لتنفيذ واستخدام الأدوات التي يمتلكها، وألّا يربط بضرورة تمويل عجز الموازنة، وبثّ مشاعر الثقة وحالة الأمان لدى قطاع الأعمال، والحدّ من الممارسات الاستفزازية من قبل بعض العاملين في المالية والجمارك والتموين والصحة والبلدية، وضرورة تشميل الضابطة العدلية بعضو من غرف التجارة أو الصناعة أو الحرفيين أو مختار الحي، للتخلّص من حالة ؟السلبطة؟ ، العمل على تفكيك بنية الاحتكار، وأخيراً إيجاد بيئة تنافسية حقيقية تضمن تكافؤ الفرص وقطع الطريق على الفاسدين وأثرياء المرحلة.

> **وضع خطة إستراتيجية لتحسين عدالة توزيع الدخل القومي لصالح العاملين بأجر**

> **تحرير الاستيراد والتصدير والاستثمار والأجور، وإلغاء الإعانات**

محمد باقي محمد.. معه تتلاطمُ الجهاتُ على وقع مقامات الحبّ والنّوى

■ تشرين- راوية زاهر:

في (ارتطام الجهات) المجموعة القصصية للأديب محمد باقي محمد ثمة توليفة لمنجزات حطّت رحالها على منصّات الإبداع والألق.. و(ارتطام الجهات)؛ عنوان تقليدي خُطّ على غلاف الكتاب، مأخوذ من عنوان القصة الأولى التي بدأ بها المؤلف كتابه، وستكون لنا معها وقفة.

أمّا الكتاب بتفصيلاته؛ فقد ضمّ بين وريقاته السُمر خمسَ قصص قصيرة، تجوب عوالم الحرب المترامية الأطراف والمجازر المتوّزعة على امتداد المفازات المرئية في مدى النظر.. وكان للتغريبة السّورية الحصة الكبرى.. ففي القصة الأم (في ارتطام الجهات)، والاستسلام لتصاريف القدر الذي رمى البطل ذات غفلة في متاهات الحروب خارج الحدود في أفغانستان، وصليل الحرب الراجع لأيديولوجيات وعقائد ومحسوبيات منخرطة في عمق الوجود والوقوع في الأسر، وقد حمل بعينين معصوبتين عصيتين على التنبؤ بالزمان أوالمكان لتنبس شفة من جملة شفاه تنبئ المأسورين بوصولهم إلى سجن (غوانتامو) وقد حملت القصة عنوان (مجاز الغفلة).

وقصة أخرى اجتماعية المنحى بحدثٍ بسيط (القندريس البري)، وأخرى عاطفية، كانت مفتوحة الزمان والمكان حصلت أحداثها في روسيا مع مغتربَين عاشا قصة حبّ بكل أبعادها، وكتب لهما الفراق على قارعة المطار، وبعد أربعين عاماً يجمعهما سوق الخضار، ليفرقهما منعطف جديد بعد أن رغبا في ألا تنتهي لحظات اللقاء، وهي تحت عنوان (لمقام النوى).

أما القصة الموجعة التي تأخذ بتلابيب الروح فكانت إحدى قصص المجزرة الأرمنية (أرمنوهي)، في غفلة من هروب لفتاة في مقتبل الشباب برفقة أخيها، يحالفهما الحظ بالهرب من هول مجزرة طالت البشر والحجر، ولكنه يدير ظهره عليهما في منتصف رحلة الفرار، وتلقي «الجندرمة» العثمانية القبض عليهما فتوسع الأخ ضرباً، ويتناوب جنود الدورية على اغتصاب الفتاة غير آبهين بصدى ألمها الذي مزّق حدود السماء على مسمع ومرأى أخيها العاجز لتتسربل بدمها، وفي احتضان أبدي تسّلم وأخيها الروح لباريها.

أمّا القصة الأخيرة التي اتجهت إلى السرد الطويل والمقاطع الموزعة على أرقام، بمقامات أربعة، فهي تميل إن صحت التّسمية إلى مقطع روائي طويل، تحت عنوان

(مفازات العشق).. والمقامات هي: مقام الحبّ، مقام النّوى، تقاسيم السّواد، مقام الموت.. والقصة بتقسيماتها اللافتة أشبه بلوحاتٍ ومشاهد سينمائية باعثة على المتعة والتشويق، وتثير الحكاية جدلية واسعة حول وقوع رجل في أتون الهوى بين امرأتين مثاليتين للعشق، زوجة لايطيق فراقها وعشيقة ملكت عليه فؤاده، لتكشف زوجته رسائله العشقية على حين غفلة، وبطين الغواية يتلوّث في مقامات النوى، لتؤول الحكايَة إلى هزائم مبكرة، وأزمنة تغشاها الملالة والرداءة والسّأم، فلا الزوجة استطاعت تجاوز خيانته، ولاهو بمقدوره الابتعاد عنها، ولا التخلي نفسياً وروحياً عن المرأة التي تعيش حياة أسريّة غاية في التعقيد والشك، لتنتهي القصة بموت العاشق صريعاً تحت ملاءة الصّقيع والبرد وصورة تترنح بين قدميه لعشيقته، وهذا ما جعل النهاية تنذر بزلازل تالية مفتوحة على كل الاحتمالات من صراعات ودهشة.

في (ارتطام الجهات): عنوان المجموعة، وعلى الرغم من تخصيصه لقصة واحدة إلا أنه يصلح بامتياز لكل المجموعة، فهو شامل يحمل حالة من الإرباك والضّياع والتشتت، فتداخل الجهات ليس إلا اعترافاً واضحاً وصريحاً بسيطرة الشتات، والوقوع في صراعات الزمن ببعده الموضوعي والنّفسي، لتسيطر حالة مربكة على الشخصيات بين التقدّم والإحجام والتريّث.

ففي قصة (ارتطام الجهات) التي أخذت المجموعة عنوانها، توّزع المكان بين دمشق وحلب، ليدور الحدث في إطاره الزماني حول استدعاء «سعد» للخدمة الاحتياطية، وحالة التشظي والحرب في مكان ينزّ صدأ وبارود، ووقوعه على مرمى رصاصة من قناص يحتل شرفات الزمن، وبين أم سعد الملتاعة والتي تعدُّ لطلة الحضور الأول للقصة، وخطيبة سعد التي هي الشخصية التالية، وقد تناثرت لوحة الحياة الأخيرة على صورتهما، ليشي المشهد الدرامي الأخير للقصة بفجيعة الخاتمة، عناق يجمع الأم والخطيبة بعد معانقة الشهيد للثرى ورحلته الأبدية إلى عالم السرمد.

«تعانقتا بقوة ثمّ انخرطتا في نشيج حارّ، وعلى البعد كان ثمّة مهر يخبّ محمحماً في كل اتجاه».. أمّا الحوار فغلب عليه «المونولوج» فتحول في الكثير من القصص إلى عنصر انتماء وانبثاق داخل النص، فهذا النوع من الحوار هو الأكثر قدرة على التعبير عن العوالم الداخلية للنفس، وخاصة أن القصص تميل إلى عالم العلاقات السرية والتخفي من سطوة الأعراف والتقاليد وجلد كل ما هو خارج عن أعراف القبيلة الأم،

فتثير بذلك جملة من الدّوافع والتناقضات والصراعات لتتضارب في عراك بين الخير والشر أوالرفض والقبول. هكذا سيكون عندما تتحول المرأة في مكان ما إلى حقبة وحلم وعمر.

لغة الكاتب عالية جداً تعكس ثقافة واسعة، وأن ثمة معجماً لغويّاً ثراً يخدم أدوات إبداعه المتنوّعة، وقد تجلى واضحاً في سكب الصياغة وتنويعات السرد.

لماذا يحسد أهلُ الصحافة صنّاعَ الدراما؟!

■ تشرين- سامر الشغري:

يعرض مسلسل (المكافأة) الذي صدر قبل أربعة وثلاثين عاماً من بطولة وإخراج الراحل طلحت حمدي، وبكثير من الجرأة والمكاشفة ظاهرة الغش في امتحان الشهادة الثانوية، إذ نجد (الأستاذ أحمد) يحاول أن يمنع ابن أحد المسؤولين من الغش، ويخاطبه بكثير من الحرقة:

ـ ارسب يا بني خير من أن تصبح طبيباً ويموت مريض بين يديك، أو مهندساً فيقع البناء الذي صممته على رؤوس ساكنيه.

وقبل هذا العمل بست سنوات ظهر مسلسل مصري اسمه (الامتحان)، من بطولة الراحلة سناء جميل التي تؤدي دور دكتورة في الجامعة يسرق أحدهم أسئلة امتحان مادتها، ويتورط في القضية أقرب المقربين لها.. تذكرت هذين العملين وأنا أتابع هذه الضجة التي أثارتها وسائل التواصل الاجتماعي حول ما قيل إنه تسريب لبعض أسئلة امتحان الشهادة الثانوية، واستخدام أجهزة الجوال داخل القاعات، وتغاضي بعض المراقبين عن حالات الغش والنقل، لأقارن بين الطرح المتأخر للإعلام زمن السوشيال ميديا لهذه الظاهرة الخطرة والدراما التي سبقته بأربعة عقود.

إن أسبقيّة الدراما في هذا المضمار تؤكد على ما نردده نحن الصحفيين في غير مستوى، بأن الأعمال الدرامية والفنية عموماً تحظى بهامش واسع وبأريحية أكبر في طرح القضايا الحساسة والخطرة، مما هو متاح للإعلام بأنواعه المكتوبة والمسموعة والمرئية.

إن مسرحيات محمد الماغوط ودريد لحام، وبعدها دراما مرايا لياسر العظمة وفريق بقعة ضوء، انتقدت وبكثير من الجرأة ظواهر سياسية واجتماعية واقتصادية بعينها، ومرات بأسلوب رمزي وفي مرات ثانية بطريقة مباشرة، في حين أنّ كثيراً من الصحفيين اشتكوا بأنهم ليس في وسعهم الكتابة عن كل هذه الإشكالات وبهذا الأسلوب الساخر.

والسؤال كان دائماً: لكن لماذا الهامش المتاح لدى الدراما أوسع مما هو مسموح به للصحافة في عالمنا العربي عموماً، هل لأن للدراما وظيفة منوطة بها تتعلق بما يسميه بعض النقاد ومختصو علم الاجتماع بالتنفيس؟!

لقد توجهت قبل مدة بسؤال إلى عدة فنانين ومخرجين، حول ما إذا كان النقد الذي تقدمه الدراما يقع في إطار التنفيس عن المشاهد؟! فجاءني الرد رافضاً ومستنكراً في بعض المرات، كالفنان دريد لحام الذي قال لي بالحرف: «أعتقد أنه لا يوجد أحد من الناس، وأتوقع بأنك واحد منهم، يرضى بأن يوصف بالبالون الذي ينتفخ بالهواء ثم يعود لحجمه بعد أن نقوم بتنفيسه».

ولكن علم النفس يؤكد أن هناك تخصصاً علاجياً اسمه (سايكودراما)، إذ يتم إيجاد حلول لمشكلات الشخص عبر تجسيد الواقع بشكل تمثيلي، وبمجرد أن يعرض عليه ذلك يزول عنه القلق والتوتر، ويشعر بأن مشكلته قد حلت.

إن نفي الشخص شيئاً لا يعني بالضرورة عدم وجوده، ولا يعنينا في نهاية المطاف إن كان تناول الظواهر السلبية في الفن نقداً أو يصبّ في إطار التنفيس، ولكن جل ما نطمح إليه ألا يشعر الصحفيون بالغيرة من الدراما لأنها تتناول ما لا يقدرون على طرحه، وبأن لديهم الحرية ذاتها في الكتابة وطرح جميع المشكلات، ولعل نشر هذا المقال في جريدة رسمية يصبّ ضمن هذا الإطار.

أطفال على خشبة المسرح يقدمون عروضهم ويحتفون بتخرجهم في رياض الأطفال

■ تشرين- سراب علي:

ليس «بريستيجا» ولا تقليدا عاديا، أن يحتفل أطفال رياض الأطفال بنجاحهم وتخرجهم في الروضة على خشبة المسرح في المراكز الثقافية، فمبادرة بعض رياض الأطفال لهذا الاحتفال والتخطيط والتنظيم له لم تكن عبثية لمجرد الاحتفال، هذا ما يؤكده المشرفون على رياض الأطفال وكذلك أهالي الأطفال، والأطفال الذين احتفلوا منذ أيام بتخرجهم بعمر الخمس سنوات على خشبة المسرح، وقدموا عروضا فردية وجماعية رغم أنه مكان لم يألفوه من قبل، حيث تابعت "تشرين" واحدة من تلك الاحتفاليات في المركز الثقافي في اللاذقية، وأشار الأطفال إلى أنه مكان جميل وهم سعداء بوجودهم في هذا المكان ليبين أحدهم (أنا حبيت كتير المكان وحبيت الميكرفون) .

ويضيف آخر: (شافوني بابا وماما.. رفقاتي ماسك الميكرفون وم ألقي شعر وصفقولي وكان في ناس كتير عم تشوفني وأنا عالمسرح).

كلماتهم وعباراتهم هذه دليل على تأثرهم وإعجابهم بالمكان وبما قدموا.

يقوي شخصيتهم ويكسبهم شعوراً بالإنجاز

تؤكد مديرة (روضة شمس الضحى) التي أقامت الاحتفال الآنسة ضحى خير بيك، أن اختيارهم للمركز الثقافي هو لتعريف الأطفال على هذا الصرح الثقافي المهم، ولتكون انطلاقة تخرجهم في الروضة إلى مجتمعهم الأكبر، وهو المدرسة.

وأضافت: اخترنا المسرح دوناً عن القاعات العامة لتعريف الأطفال على خشبة المسرح بطريقة بسيطة، وكيفية التنسيق بين الصوت والإضاءة وكيفية تقديم العروض والدخول والخروج من المسرح، وتعد هذه تجربة جديدة بالنسبة لهم، مؤكدة أن تقديم الأطفال العروض الجماعية أمام الجمهور والتصفيق لهم يقويان شخصياتهم، كما يعتادون على العمل التعاوني الجماعي.

وبالنسبة للعروض الفردية أوضحت خير بيك أنها تكسب الطفل الشعور بالإنجاز والتميز والقدرة على كسر الخجل، والتردد والوقوف بكل جرأة وتقديم ما لديه.

وتحدثت مديرة الروضة عن ردود أفعال الأطفال منذ دخولهم المسرح، حيث كانوا منبهرين بالمكان من (إضاءة وترتيب ومقاعد الجمهور وارتفاع المسرح)، أما بعد البروفة وتقديم العرض واختبار واكتشاف الطفل لكل جزء من المكان، فبدأت الفرحة ترتسم على وجوههم واستخدام كلمات تعبر عن الفرح حتى حركات أجسادهم (القفز والتصفيق والركض) من كثرة الفرح.

وأضافت: كما عبّر الأهالي عن فرحهم بما قدم أطفالهم بالدموع وخاصة عند تقديم لوحة الأم، ولوحة النجاح الغنائية الراقصة، التي لامست مشاعر وقلوب الأهالي برؤية أطفالهم يقدمون عروضهم ببراءة، ومن دون خجل أو ارتباك .

مسيرة حافلة بالتجارب

بدورها الباحثة في القضايا التربوية والنفسية الدكتورة سلوى شعبان أكدت أن مسيرة تربية الأطفال مسيرة حافلة ومملوءة بالتجارب والخبرة ودروس التربية ومعاني العطاء والبناء، ولعل مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأولى والأساسية في بناء شخصية الطفل وصقل مواهبه وميوله، والاهتمام به وبنموه السليم والمثمر.

وأضافت: رياض الأطفال هي المؤسسة التي تستكمل دور الأسرة وتساعدها، وتحقق ما لا تستطيع الأسرة تحقيقه على اختلاف مستواها التعليمي والثقافي والاجتماعي، فالطفل يقضي جزءاً من يومه ضمن الروضة، ليكوّن شبكة من الأصدقاء، ويمارس حريته في اللعب الممنهج الموجه، والداعم لميوله ومقدراته، وليحصل على التعلم والأبجدية والفنون والعلوم واللغات، ويحقق حاجاته الوجدانية والتربوية والنفسية، ليكون بشخصية متكاملة ضامنة نموه الجسدي والعقلي والاجتماعي والعمري.

باحثة تربوية ونفسية:
خير الاختيار من مكان مميز للاحتفاء بأطفالنا

تبقى ذكرى في مخيلتهم

وأشارت شعبان إلى أهمية الاحتفال بهم في دار الأسد للثقافة، وبما حصلوا عليه من نتائج متنوعة وذخيرة فكرية ومعلومات تدعم نمو عقلهم، ويعد تقديراً وتشجيعاً لهؤلاء البراعم الصغيرة لما قدموه وأنجزوه وما حصلوا عليه، كما يعد تتويجاً كبيراً لجهودهم وأنشطتهم المميزة، وهي طريقة لتعويدهم على دخول هذا الصرح الكبير الراعي للثقافة والحاضن للإبداع والعطاء والتكنولوجيا، ولتبقى ذكرى في مخيلتهم حتى يكبروا أنهم تكرموا على خشبة مسرحه العظيم، هذه الذكرى التي ستغذي بذرة الإبداع في ضمائرهم وأذهانهم ولتنمو وتكبر بمستقبل الغد الآتي، لتعطي الأفراد الموهوبين والمميزين.

وأشارت شعبان إلى أن هذا الصرح الحضاري ما وُجِد إلا ليكون المتنفس لأبنائنا صغاراً وكباراً بمكتبته المذهلة، ومشروع مسار الموسيقي المبدع والمهتم بالعلوم والمعلوماتية والتكنولوجيا والفنون، ومنارة الفكر للأمانة السورية للتنمية، مسرح الفن والشعر للمهرجانات والمؤتمرات وغيرها من الفعاليات الثقافية والأدبية والمعارض والأنشطة.

خير الاختيار

وتؤكد شعبان أنه خير الاختيار من مكان مميز للاحتفاء بأطفالنا الذين ننتظر منهم الكثير عبر دروب الغد الآتي، حتى لو كان هناك تمايز واختلاف في انتقاء المكان، والسؤال الذي سمعناه لماذا نحتفل بهم في مكان كهذا..؟

الجواب الأسمى هو لأنهم أطفال صغار، صغارٌ بأعمارهم كبارٌ بأفعالهم وقلوبهم وعقولهم النيرة، وهم ثروتنا وكنوزنا الثمينة، فما يهمنا هو إيجاد البيئة السليمة والغنية التي تلقي الضوء على مهاراتهم ونتائجهم المباركة، والعمل على دعمهم بجميع السبل والإمكانات، ومنها هذا الصرح الحضاري وهذا الإنجاز المعماري في مدينتهم الذي يليق بجيل تحدى وتربى في مرحلة صعبة من تاريخ وجودنا الإنساني، ولنقول له: تستحق منا الكثير لننسى وحشية ما مر بنا وما داهم سلام أيامنا وصفو لياليا.

وختمت الباحثة التربوية: لأن أول الغيث قطرة والقطرة تصنع محيطاً، فليكن محيطنا كله خيراً وعطاءً وسلاماً وعلماً معبقاً بعطر أزهار سورية الصغار المبدعين.

كرتنا في مرحلة موتٍ سريريّ.. وقرار تخديري من اتحاد الكرة

تشرين- إبراهيم النمر:

ودع منتخبنا الأولمبي بطولة غرب آسيا المقامة في العراق بعد خسارتين أمام منتخبي فلسطين وإيران توالياً، إذ خسر من الأول بهدف ومن الثاني بثلاثية لهدف وسط أخطاء دفاعية كارثية وعلامات استفهام كثيرة، وكأن الهولندي مارك فوته المدير الفني للمنتخب يشاهد اللاعبين للمرة الأولى في حياته، وما زاد الطين بلة أنه دائماً يخوض المباريات بتشكيلات مختلفة، إلى الآن لم يستقر على توليفة أساسية ثابتة.

٤ لاعبين فقط كانوا ضمن التشكيلة الأساسية هم السفراني واللوز وكاسكاو وريحانية.

ماذا فعلت يا فوته؟

تصريحات نارية نسمعها قبل كل مشاركة أو استحقاق أو سفرة سياحة واستجمام، فالغاية من المشاركة ليست تحقيق بصمة على أقل تقدير أو الوصول إلى أبعد الأدوار أو نيل لقب البطولة كما قال بل هي للترويح عن النفس رفقة بعض الأشخاص المتنفذين والمستفيدين في اتحاد الكرة، فآخر همهم النتيجة.

فوته ومن جاء به هو مشروع كذبة كبرى أرادوا اللعب به كورقة رابحة بأنه مدرب أجنبي وأفضل من المحلي، فالأنكى من ذلك أنه فشل مع منتخب الشباب وتم وضعه مدرباً للأولمبي برفقة مساعده أكرم علي.

تصريحات هوائية

قبل البطولة تصريحات فوته نار، وهو الذي ذهب إلى العراق ليس من أجل السياحة وإنما للمضي إلى أبعد مسافة ممكنة، والبطولة محطة مهمة لرؤية اللاعبين وتطوير أدائهم وصولاً إلى الهدف الأهم، وهو التصفيات الآسيوية في أيلول القادم.

قرار تخديري!!!

بعد الخسارة أمام فلسطين لم يتجرأ فوته أو أي من مجلس إدارة اتحاد الكرة على الإدلاء بأي تصريح، وكأن الأمر يجب أن يبقى سراً، وكأننا كإعلاميين ومتابعين وخبرات وجمهور نعيش في كوكب آخر غير الأرض، ربما في المريخ، ومن مبدأ امتصاص غضب الشارع قام اتحاد اللعبة باتخاذ قرار عبر اجتماع تقنية الفيديو نعرف أن الاجتماع مهم وسيكون مثمراً إن صح التعبير بحل الجهازين الفني والإداري لسوء النتائج والأداء، والطامة الكبرى الإبقاء على فوته كمدير فني للاتحاد و للفئات العمرية حتى نهاية عقده ومقيّماً لعمل المدربين وهو الذي فشل في جميع مشاركاته مع منتخباتنا، ونحن ندرك أن ذلك إبرة تخدير وسنرى أعضاء الكادر سيكونون ضمن كوادر منتخباتنا في المستقبل القريب.. تخيلوا ذلك!!!.

لم ينجح!!!

الطموح شيء وتحقيقه شيء مغاير تماماً، تطوير كرتنا ورفع مستواها ومن ثم التتويج في البطولات والتأهل ولو عن طريق الحلم إلى مونديال كأس العالم كان هاجس اتحاد اللعبة ولو من باب كسب ثقة الجمهور ومصالحته، لأنه بعيد جداً عنه، لكن التعثرات كثيرة، والمهازل ازدادت، وزاد الاستخفاف بعقول المشاهدين والمتابعين.

ماذا ستفعل يا اتحاد كرة القدم؟

هل قرارك التخديري بإقالة الكادرين الفني والإداري سيفي بالغرض مع الإبقاء على الفاشل الأكبر فوته ومن جاء به هو الحل مثلاً؟ قرارات لا طائل منها، وكرتنا في مرحلة موت سريري، أضف إلى ذلك معسكر منتخب الرجال في فييتنام، وهو الكذبة الأكبر لمجرد تغيير الوجهة السياحية من الإمارات إلى فييتنام، والقادم لننتظر!!!

٥٦ جواداً تشارك في السباق الدوري الثالث للخيول العربية الأصيلة

تشرين- هيفاء الإبراهيم

تنطلق غداً الجمعة فعاليات السباق الدوري الثالث للخيول العربية الأصيلة على أرض ميدان سباق دمشق في الديماس، وعن مجريات هذا السباق تحدث لـ«تشرين» مدير الجمعية السورية للخيول العربية ورئيس اللجنة المنظمة للسباق المهندس محمد الوادي، حيث قال : تقيم الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة للفروسية وبالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي مكتب الخيول، سباقها الدوري الثالث للموسم الحالي ٢٠٢٣ بمشاركة واسعة من الخيول وصل عددها/ ٥٦ / جواداً من أغلب المحافظات والمرابط السورية، حيث تم توزيع منافسات هذا السباق على عدة أشواط متعددة الأنواع ولمسافات (١٤٥٠ . ١٦٠٠) م، وتابع الوادي: إنّ هذا السباق سيكون الأوسع والأشمل من حيث عدد المشاركة ونوعية الأشواط، والتي من المتوقع أن تشهد منافسات وتحديات قوية ولاسيما في الشوط الرابع والمميز شوط الجائزة بمناسبة عيد قوى الأمن الداخلي والمخصص لخيول الدرجة الثالثة والرابحة مرة أو مرتين، وتابع الوادي: إنّ عملنا الدائم والمستمر في الجمعية له أهداف تصب في خلق البيئة المناسبة لإنعاش ودعم سلسلة وحلقات هذه السباقات بجميع مفرداتها ومفاصلها ورعايتها.

وختم: إنّ السباقات الدورية للخيول العربية الأصيلة استحقاق سنوي مهم لا بدّ من التحضير له وإعطائه المساحة الزمنية والإعلامية اللازمة التي تناسب أهميته ولاسيما أن شعبيته وجماهيريته هي في ازدياد مستمر، ونحن بالتعاون مع الجميع نسعى لإبقائه حاضراً على الساحة الرياضية السورية .

اتحاد المبارزة بين التحدّي والشراكة الفنيّة... حقائقٌ واقعة

تشرين -مرهف هرموش

ربما كان الاتحاد السوري للمبارزة بالسيف من الاتحادات البعيدة عن العين الإعلامية بشكل كاف، وذلك بالرغم من المشاركات الخارجية التي حقق فيها نتائج جيدة قياساً لنسبة القاعدة الجماهيرية للعبته والدعم المقدم لها، ولكن لذكر الأمور بمسمياتها فإنه ن الاتحادات النشيطة التي تحاول أن تترك بصمة في الحياة الرياضية السورية.

رئيس الاتحاد أحمد جبر الرفاعي أشار في تصريح خاص لـ«تشرين» إلى أن الاتحاد عمل في الفترة الماضية على توسيع قاعدته من اللاعبين في الفئات العمرية المختلفة، وحصل على دعم كبير من المكتب التنفيذي في مشاركاته الماضية، سواء في بطولة غرب آسيا التي أقيمت في لبنان مطلع شباط الماضي، إذ حقق منتخبنا لفئة ١٥سنة نتائج مقبولة، وحاز فضيتين وعشر برونزيات للفردي والفرق، وسط مشاركة ٨ دول هي: الأردن، ولبنان، وفلسطين، والإمارات، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان ، أو في بطولة غرب آسيا للبراعم التي أقيمت في الأردن مطلع شهر أيار الماضي، إذ حقق منتخبنا الوطني فضية وأحد عشر برونزية.

وأضاف الرفاعي: إن الاتحاد وسع من قواعده في عدد من المحافظات، إذ انضمت أندية تلدرة بحماة، وحصين البحر، إلى الشرطة، وديرعطية، وجديدة الخاص، وتشرين الذين يشكلون أسرة اللعبة.

وكشف رئيس اتحاد اللعبة أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وافق على استقدام مدرب أجنبي لتدريب منتخبنا الوطني في الفترة القادمة.

وعن التعاون بين اتحاد اللعبة والمعهد العالي للفنون المسرحية أكد رئيس الاتحاد أن هذا التعاون كان مثمراً بشكل لافت للنظر، إذ طلبت منهم إدارة المعهد تدريب طلاب التخرج على المبارزة، وذلك استعداداً لتقديم عرض تخرج مسرحي لطلاب السنة الرابعة في المعهد، وتم تقديم العرض الذي كان بعنوان (ما لم يكتبه شكسبير) من إشراف الفنان عروة العربي وتدريب مدربي المنتخب الوطني بالمبارزة، وحقق التعاون ثماره بشكل لافت للنظر.

وختم الرفاعي بأن اتحاد المبارزة على استعداد تام لتلبية دعوة كل الجهات والهيئات للتعاون على ما من شأنه تطويرعملهم ودعم اللعبة.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٢٩
8
الخميس ٢٦ ذي القعدة ١٤٤٤هـ ١٥ حزيران ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

بعد القنفذ الأسود.. نفوق جماعي لجميع أنواع القنافذ و«البحوث البحرية» تتقصى الأسباب

■ تشرين- صفاء إسماعيل:

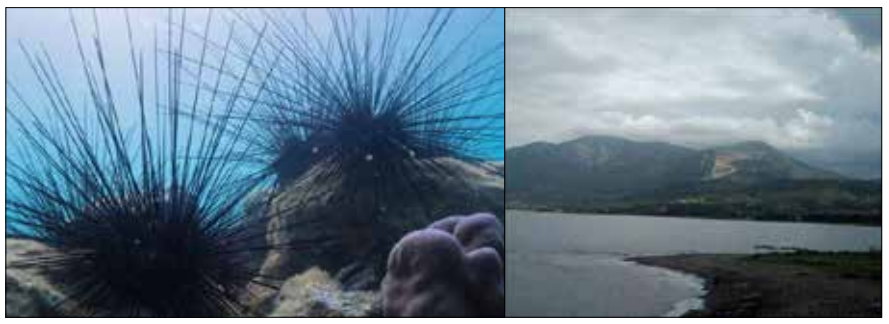

في ظل الحديث عن حالات نفوق جماعي للقنفذ الأسود النحيل الأشواك في دول شرق البحر المتوسط، أكد الباحث في المعهد العالي للبحوث البحرية في جامعة تشرين الدكتور أمير إبراهيم لـ«تشرين» أنه حسب صيادين تواصلوا معه أكدوا مشاهدتهم لحالات نفوق جماعي لجميع أنواع القنافذ على طول المنطقة الشاطئية الممتدة من الشبطلية حتى ميناء البسيط، على عمق يتراوح بين ٢-٥ أمتار.

ولفت إبراهيم إلى أنه خلال الأيام الماضية تم توثيق حالات نفوق جماعي للقنفذ الأسود النحيل الأشواك في شرق البحر المتوسط، من دون تحديد ماهية السبب وراء ذلك.

وبيّن إبراهيم أن معرفة السبب الرئيسي وراء حالات النفوق تحتاج إلى إجراء عملية تقصي حول الموضوع وإجراء جولة ميدانية اطلاعية لأخذ عينات وإجراء الاختبارات اللازمة لمعرفة السبب فيما إذا كان مرضاً طفيلياً، بكتيرياً، فيروسياً، أو إنه بسبب التغيرات المناخية الحاصلة خلال السنوات الأخيرة، مستبعداً أن يكون السبب وراء نفوق جميع أنواع القنافذ، هو التلوّث، استناداً لنفوق القنافذ في أكثر من بلد مطل على شرق البحر المتوسط، مدللاً بأن التلوّث يحصل في بقع محددة وليس على طول الساحل الشرقي، حسب مشاهدة الصيادين.

وأضاف إبراهيم: سنتواصل مع زملائنا في الدول الأخرى المطلة على البحر المتوسط، والتأكد إذا كان هناك نفوق جماعي لجميع أنواع القنافذ، مستدركاً: لو تم التأكد من المعلومة فإن السبب المرجح، بشكل مبدئي، وراء النفوق الجماعي هو التغيرات المناخية التي تسببت بارتفاع درجة حرارة المياه في البحر المتوسط.

واستطرد إبراهيم شارحاً: على الرغم من أننا غير قادرين على فعل شيء على المدى القصير لمجابهة التغيرات المناخية التي تؤثر بشكل كبير في التنوع الحيوي، لكننا في الوقت نفسه نستطيع القيام بزيادة فرص تحسين صحة الكائن الحي والبيئة البحرية لتنشيطها وزيادة مقاومتها لتغيرات المناخ، وخاصة أن البيئة البحرية هشة وضعيفة نتيجة التعديات على البيئة البحرية والتلوث والنشاطات البشرية المختلفة.

وحسب إبراهيم، فإن نفوق القنافذ يعد ظاهرة سلبية بوصفها جيدة للتوازن البيولوجي البحري، وذلك انطلاقاً من أن كل كائن حي جيد في بيئته وضار في بيئة غيره.

بشار عبد اللطيف المقداد : "لولا الأمل لبطل العمل" قارب عمره الـ ١٣ سنة، صاحب إرادة قوية, فقده البصر إلّا من وميض ضوء بسيط, وسمعه الخفيف لم يثنياه عن العمل ومحاولة كسب رزقه من دون استعطاف أو منّة, وفي إخوته أكثر من حالة مشابهة له من فقدان للبصر نتيجة زواج الأقارب. متجره المتنقل "شنطة" كبيرة وطاولة .

■ طارق الحسنية

قوس قزح

«شي مجنون يحكي»!!

■ وصال سلوم

كان يا ما كان في سالف العصر والأوان، كان هناك (حديقة وشارع مهَنْدس ومبنى إداري) وكان على كرسي الحديقة تاجر مقهور وشبه مفلس وتعبان، جلس بجانبه شخص رزين الهيئة، وثيابه تنمّ عن أنه ميسور الحال، وتبادلا أطراف الحديث، وشكا التاجر همّه للغريب، كما يفعل معظم الناس حين تضيق بهم الحال، فما كان من الغريب إلا أن أخرج من معطفه «شيكاً» وسلّمه للتاجر ليفكّ به ضيقه على أن يقابله بعد عام من الآن، ويردّ له المال.

التاجر أخذ «الشيك» وعدّه هدية من السماء ليحلّ به مشكلاته، وينقذه من الإفلاس، وسار بعدها دربا طويلاً بالأعمال، وصار يصل الليل بالنهار، ويؤجل صرف «الشيك» خوفاً من تضاعف الدين وقلة رأس المال، ويوماً بعد يوم تحسّن وضع التاجر، ووصل حد الانتعاش والبدء بجني الأرباح بعد أن ثابر، واجتهد، وصبر على الليالي السوداء، وانقضى العام، وآن أوان تسليم «الشيك» للغريب الذي أرسلته السماء، وبالفعل قصد التاجر حديقة أيام زمان، ووجد الغريب جالساً على الكرسي ذاته وعلى وجهه ملامح المطمئن «الفهمان».. فأعطاه الشيك شاكراً إياه.

وهمّ بالانصراف، وإذ بممرضة تركض بسرعة باتجاههما، وتقول موجّهة حديثها للغريب « الحمد لله أني وجدتك» واعتذرت للتاجر متمنية ألا يكون هذا المجنون الهارب من البناء المُهنْدس قد أزعجه، وسبّب له الأذى أو الإحراج، ضحك التاجر قهقهة، ومضى، وهو يستذكر تفاصيل عام، جرى فيه جري الوحوش.. بيع ..شراء رهن .. وكلّ علمه أن في جيبه «شيكاً» مذيّلا برقم ذي أصفار.

حكايةٌ مستهلكة، ويمكن قرأتموها مرات ومرات، ولكن هي حكاية مناسبة جداً لاستحضارها في كل أجندة اقتصادية ربعية أو حتى كل عام، كي نتعلم منها كيف يمكن أن يصير التصميم والتخطيط البنّاء مفتاحَ النجاح.

ويمكن أيضا قراءتها ثلاث مرات قبل كل اجتماع اقتصادي أو مشروع شخصيٍ، والنفخ بعدها في وجه «الموبايل» أو شاشة التلفاز لعلّ مجنوناً «يبيّض لنا الفال» ويخرج بحلول تشد أزر طالعنا في القادم من الأيام.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣